

## تاج العروس من جواهر القاموس

يريد : مُسْتَحْمِلًا سَنَامًا أَعْرَفَ عَظِيمًا . مِنَ الْمَجَازِ : شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ :  
يَحْمِلُ أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ لَا يَكُونُ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُ تَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا نَحَرَ هَلَالٌ  
شَمَالًا كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا . مِنَ الْمَجَازِ : حَمَلٌ عِنْدَهُ : أَي حَلُمٌ فَهُوَ  
حَمُولٌ كَصَبُورٍ ذُو حِلْمٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ : وَالْحَمَلُ : مَا يُحْمَلُ فِي  
الْبَطْنِ مِنَ الْوَالِدِ وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنَ الْأَوْلَادِ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . ج : حِمَالٌ بِالْكَسْرِ  
وَأَحْمَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلَاهُنَّ " أَنْ يَضَعْنَ  
حَمْلَهُنَّ " حَمَلٌ بِلَامٍ : ع بِالْيَمَنِ . وَحُمْلَانٌ كَعُثْمَانَ : قَرِيَةٌ أُخْرَى بِهَا .  
وَحَمَلَاتُ الْمَرْأَةِ تَحْمِلُ حَمَلًا : عَلِيقَاتٌ . قَالَ الرَّاغِبِيُّ : وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ : الْحَمَلُ  
عَلَى الظَّهْرِ فَاسْتُعِيرَ لِلْحَبْلِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ : وَسَقَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا حَمَلَتْ وَأَصْلُ  
الْوَسْقِ : الْحَمَلُ الْمَحْمُولُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَلَا يُقَالُ : حَمَلَاتُ بِهِ أَوْ  
قَلِيلٌ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : حَمَلَاتُهُ وَلَا يُقَالُ : حَمَلَاتُ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ : حَمَلَاتُ  
الْمَرْأَةِ بَوْلَادِهَا وَأَنْشَدَ :

حَمَلَاتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٌ ... كَرِهَاءً وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ وَقَدْ قَالَ  
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : " حَمَلَاتُهُ أُمَّهُ كُرْهَاءً " وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَازَ : حَمَلَاتُ بِهِ لَمَّا  
كَانَ فِي مَعْنَى عَلِيقَاتٍ بِهِ وَنَظِيرُهُ : " أُحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّسْفَتْ إِلَى  
نِسَائِكُمْ " لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ عُدِّيَّ بِالِي . وَهِيَ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ عَلَى  
النَّسَبِ وَعَلَى الْفِعْلِ إِذَا كَانَتْ حُبْلَى . وَفِي الْعُجْبَابِ وَالتَّهْذِيبِ : مَنْ قَالَ : حَامِلٌ قَالَ  
: هَذَا زَعَتْ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ وَمَنْ قَالَ : حَامِلَةٌ بِنَاهَا عَلَى حَمَلَاتٍ فَهِيَ حَامِلَةٌ  
وَأَنْشَدَ الْمَزْرُوبَانِي :

تَمَخَّضَتِ الْمَنْزُونُ لَهَا بِيَوْمٍ ... أَنْزَى وَلُكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامِ